أداء سوق أبوظبي للأوراق المالية 2017

المؤشر العام:

أنهى مؤشر سوق أبوظبي للأوراق المالية عام 2017 على انخفاض بنسبة 3.25 % , أي بما يعادل 147 نقطة، مغلقا عند 4398 نقطة مقارنة بإغلاقه نهاية عام 2016 عند مستوى 4546 نقطة. وكان مؤشر السوق قد سجل أعلى مستوى له عند 4704 نقطة في الربع الأول من عام 2017.

ويوضح الشكل أدناه أداء مؤشر السوق بشكل يومي في عام 2017:

قيم التداول:

سجلت قيم التداولات في سوق أبوظبي انخفاضاً خلال عام 2017 لتبلغ نحو 48 مليار درهم مقارنة بنحو 49 مليار درهم في عام 2016، أي بنسبة انخفاض قدرها حوالي 1.8%. و كان شهر يناير من عام 2017 هو الأعلى من حيث قيمة التداول والتي بلغت 7.7 مليار درهم. كما و بلغ معدل قيم التداول اليومي خلال العام 2017 نحو 192 مليون درهم، مقابل 197 مليون درهم خلال عام 2016 أي بنسبة انخفاض نحو 2.6%.

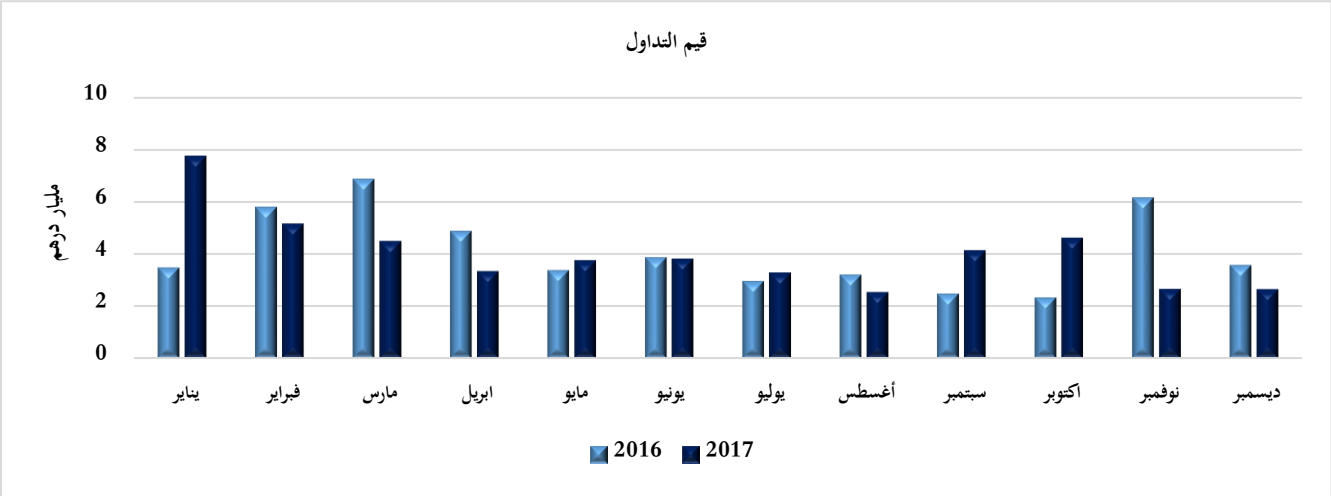

أحجام التداول:

سجلت أحجام التداول في سوق أبوظبي انخفاضاً خلال عام 2017 لتبلغ نحو 28 مليار سهم مقارنة بنحو 29 مليار سهم في عام 2016، أي بنسبة انخفاض نحو 4.2 %. وكان شهر يناير من عام 2017 هو الأعلى من حيث حجم التداول و التي بلغت حوالي 5.8 مليار سهم. كما و بلغ معدل حجم التداول اليومي خلال العام 2017 حوالي 112 مليون سهم، مقابل 118 مليون سهم خلال عام 2016 أي بنسبة انخفاض قدرها 4.9%. ويوضح الشكل أدناه أحجام التداول شهرياً في عامي 2016 –2017 :

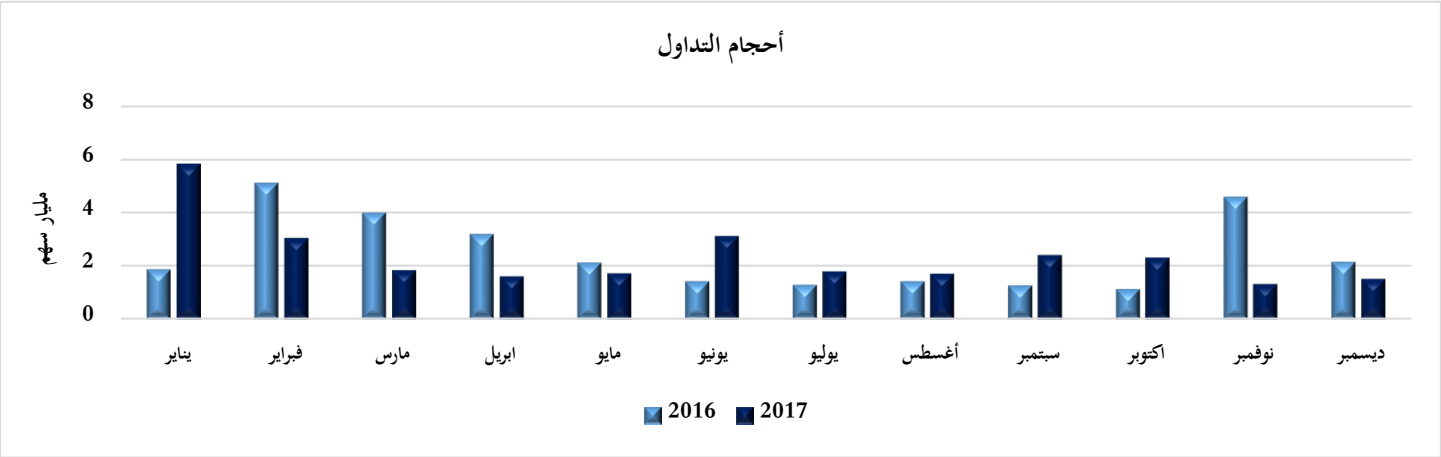

القيمة السوقية:

تجاوزت القيمة السوقية للشركات المدرجة في سوق أبوظبي للأوراق المالية 485 مليار درهم في نهاية العام 2017 وبلغت حصة الشركات المحلية المدرجة في السوق من هذه القيمة السوقية حوالي 457 مليار درهم و كان شهر ديسمبر من عام 2017 الأعلى من حيث القيمة السوقية لأسهم الشركات المدرجة والتي وصلت إلى 485 مليار درهم. أما بالنسبة للعام 2016, فقد بلغت القيمة السوقية حوالي 475 مليار درهم فيما بلغت حصة الشركات المحلية المدرجة من هذه القيمة حوالي 444 مليار درهم. ويوضح الشكل أدناه القيمة السوقية بشكل شهري في عامي 2016 –2017:

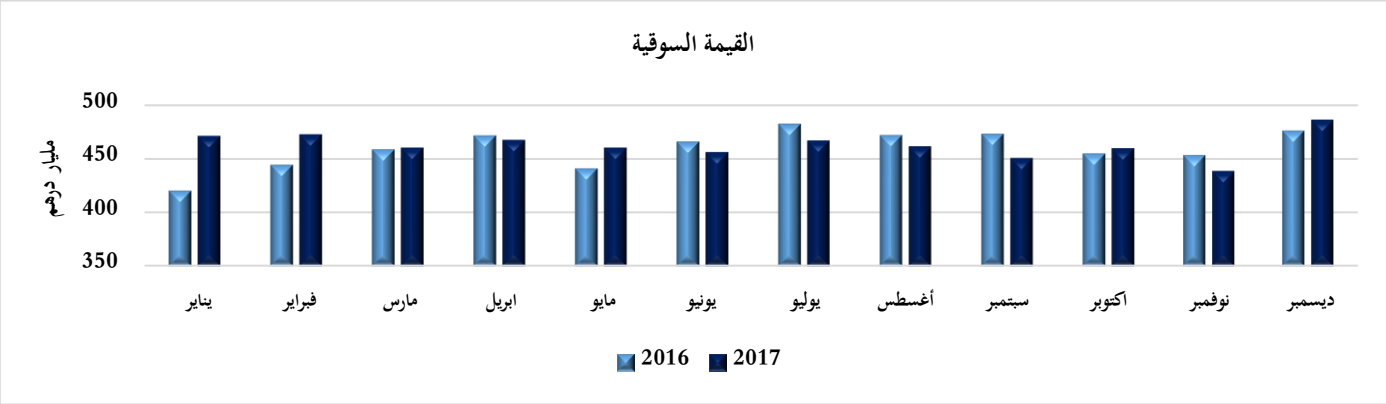

أرباح الشركات المدرجة حسب القطاع:

مع نهاية الربع الثالث من عام 2017, حققت الشركات المدرجة في سوق أبوظبي للأوراق المالية أرباحاً بلغت 31 مليار درهم مقارنة مع 25.6 مليار درهم من نفس الفترة من عام 2016, أي بارتفاع بلغ نحو 21%. و قد تصدر قطاع الطاقة مجموع الأرباح بنسبة زيادة بلغت نحو 199% عن نفس الفترة من عام 2016, وتلاه قطاع الخدمات بنسبة زيادة نحو 163%, ومن ثم قطاع التأمين بنسبة زيادة نحو 30%

ويوضح الجدول التالي أرباح القطاعات مع نهاية الربع الثالث من عامي 2016-2017:

القطاع	نهاية الربع الثالث 2016	نهاية الربع الثالث 2017	التغير%
البنوك	12,789,612	14,919,442	16.65%
الاتصالات	9,467,869	9,470,548	0.03%
الطاقة	-1,045,000	1,042,000	199.71%
الخدمات	742,920	1,960,948	163.95%
الصناعات	618,833	618,801	-0.01%
العقارات	1,980,052	1,943,675	-1.84%
التأمين	418,904	544,852	30.07%
السلع الاستهلاكية	270,098	252,644	-6.46%
الاستثمار والخدمات المالية	439,095	324,212	-26.16%
	25,682,383	**31,077,122**	21.01%

أرقام المستثمرين:

بلغ عدد المستثمرين المسجلين في سوق أبوظبي للأوراق المالية مع نهاية عام 2017, نحو 965 ألف مستثمر. هذا وقد شهد عام 2017 إصدار 7754 رقم مستثمر بالمقارنة مع 3900 رقم مستثمر في العام 2016. وقد توزعت أرقام المستثمرين الصادرة عام 2017 على النحو التالي: 7181 منها للأفراد 573 للمؤسسات.

أما بالنسبة لتوزيع إصدار أرقام المستثمرين بحسب الجنسية، فقد بلغ عدد المستثمرين الاماراتيين 4630 فيما بلغت أرقام المستثمرين الخليجيين 258 وبلغت أرقام المستثمرين من الجنسيات العربية 1186 بينما أصدرت الأرقام المتبقية لجنسيات أخرى وهي عدد 1680 رقم مستثمر. ويوضح الشكل أدناه توزيع أرقام المستثمرين بحسب الجنسية الصادرة في 2017:

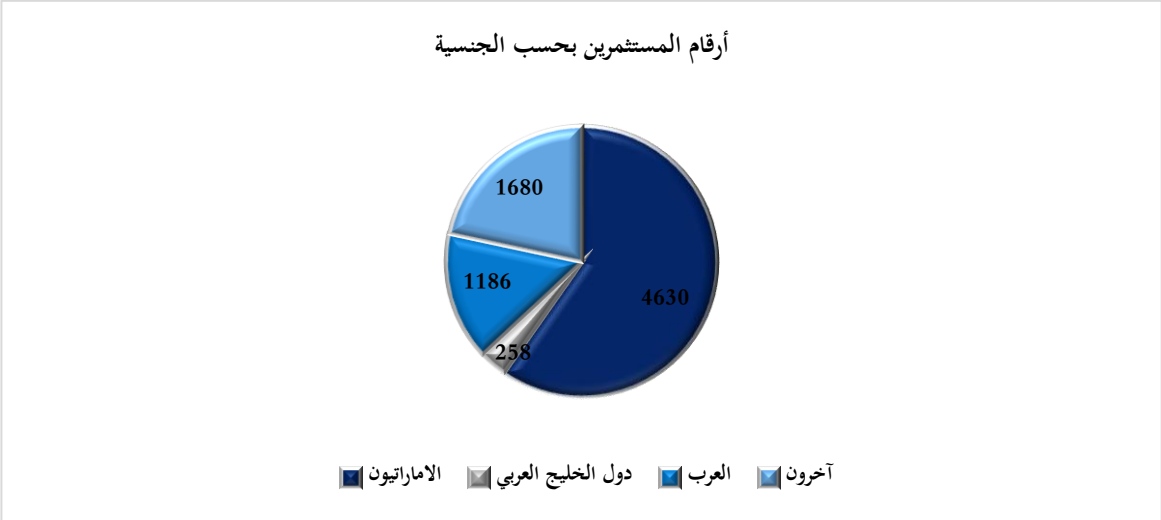

كما وقد تم في عام 2017 إصدار 573 رقم مستثمر لمؤسسات منها 460 رقم لمؤسسات أجنبية و بذلك يصل عدد المؤسسات الاستثمارية الأجنبية الحاصلة على رقم مستثمر في سوق أبوظبي منذ إنشائه و حتى نهاية 2017 إلى نحو 5688 مؤسسة أجنبية, أي ما نسبته 75% من المؤسسات الاستثمارية في السوق و التي تبلغ نحو 7663 مؤسسة.

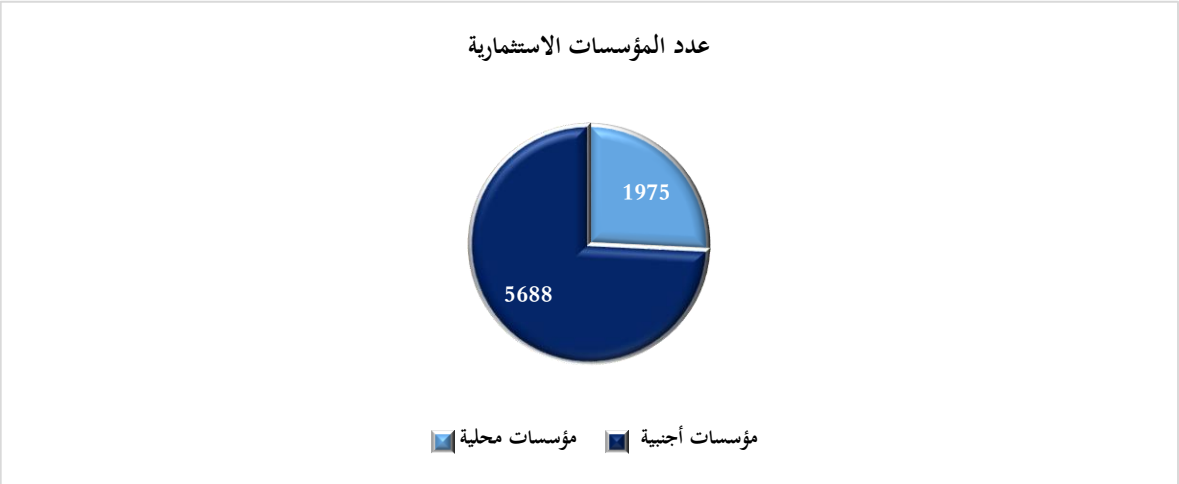

إجمالي قيم تداولات (بيع + شراء) المستثمرين حسب الجنسية:

بلغت اجمالي قيمة تداولات المستثمرين في سوق أبوظبي للأوراق المالية نحو 96 مليار درهم, و قد تصدر المستثمرون الاماراتيون بإجمالي قيم تداولات بلغت 53 مليار درهم مع نهاية 2017. أما بالنسبة للمستثمرين غير الاماراتيين الأكثر نشاطاً في التداول فقد تصدر المستثمرون من المملكة المتحدة قائمة الجنسيات غير الاماراتية خلال عام 2017 ، حيث بلغت إجمالي قيمة تداولاتهم نحو 8 مليار درهم, وجاء المستثمرون من الولايات المتحدة الأمريكية في المرتبة الثانية بقيمة تداولات 7 مليار درهم, بينما حل المستثمرون من المملكة الأردنية بالمرتبة الثالثة بقيمة تداولات 3.4 مليار درهم, وتبعهم المستثمرون من المملكة العربية السعودية ب 2.7 مليار درهم, وحل في المرتبة الخامسة المستثمرون من لوكسمبورج بنحو 2.4 مليار درهم.

و بذلك تشكل اجمالي قيم تداولات المستثمرين غير الاماراتيين ما نسبته نحو 44.5% من اجمالي التداولات التي تمت في السوق خلال العام 2017 أي بانخفاض نحو 3.1% عنه في العام 2016 و الذي شكلت إجمالي قيم تداولات المستثمرين غير الاماراتيين فيه ما نسبته 47.6% من اجمالي قيم التداولات التي تمت في السوق في ذلك العام.

ويوضح الشكل أدناه توزيع الجنسيات الخمس، غير الإماراتية، الأكثر تداولاً في عام 2017 حسب النسبة من إجمالي قيم التداولات:

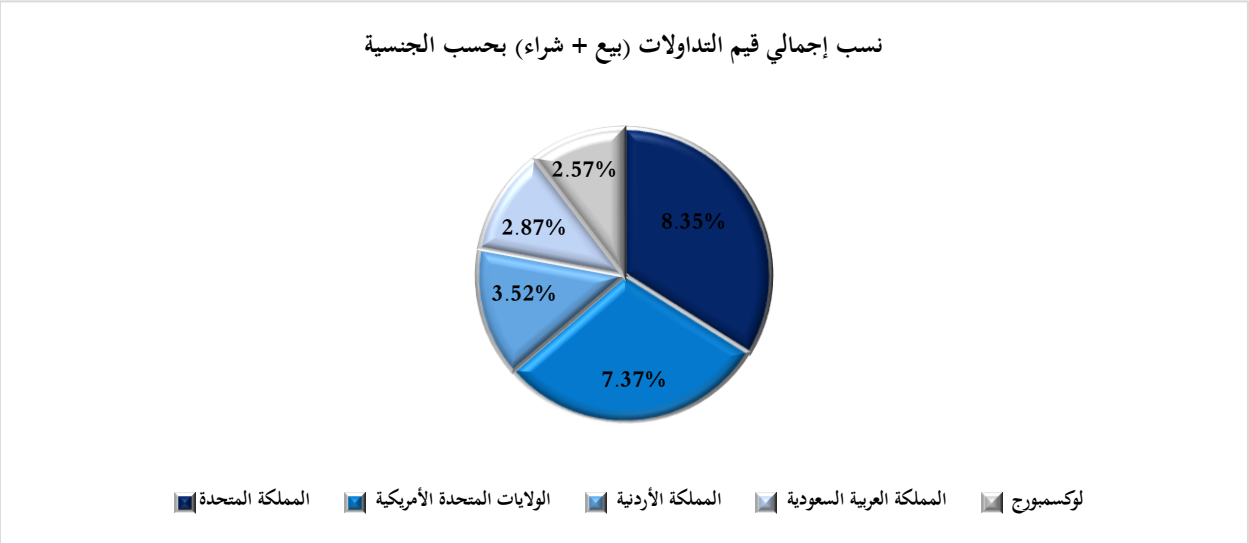

صافي الاستثمار الأجنبي:

انخفض صافي الاستثمار الأجنبي في سوق أبوظبي عام 2017 ليبلغ 1.75 مليار درهم مقارنة ب 3.42 مليار درهم في نهاية عام 2016, أي بانخفاض نسبته حوالي 48%. حيث اشترى المستثمرون الأجانب، غير الاماراتيين، حوالي 10.8 مليار سهم بقيمة تقدر بحوالي 22.2 مليار درهم وليتم البيع على 10.6 مليار سهم بقيمة تقدر ب 20.5 مليار درهم.

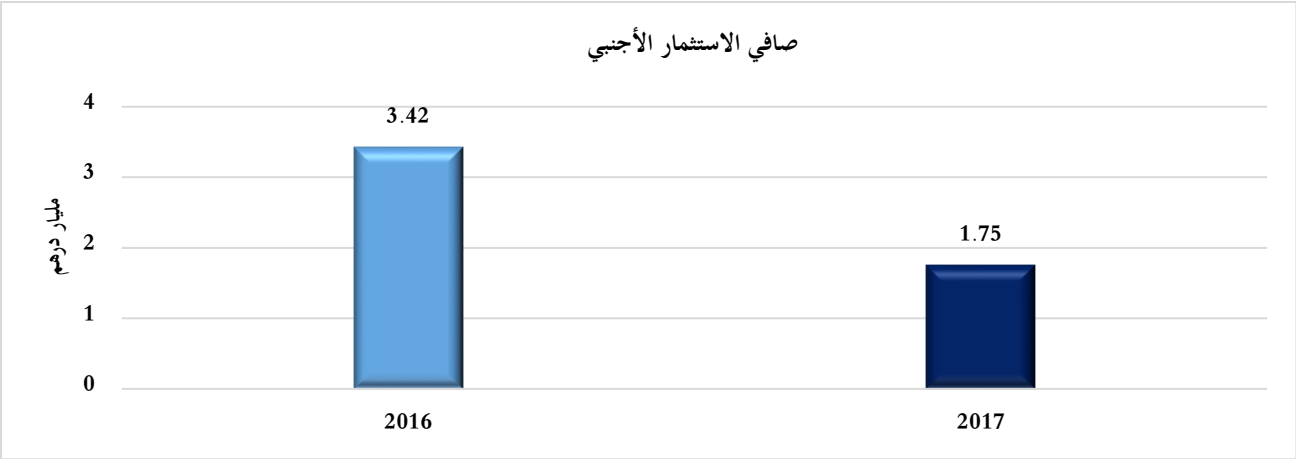

صافي الاستثمار الأجنبي حسب الجنسية:

تصدر المستثمرون من الولايات المتحدة قائمة المستثمرين الأجانب من حيث صافي الاستثمار في السوق بقيمة تبلغ نحو 1.4 مليار درهم, تلاهم المستثمرون من سويسرا بنحو 255 مليون درهم, و تبعهم المستثمرون من لوكسمبورج بنحو 199 مليون درهم, و حل في المركز الرابع المستثمرون من سلطنة عمان بنحو 124 مليون درهم و من ثم المستثمرون من مملكة البحرين بنحو 83 مليون درهم.

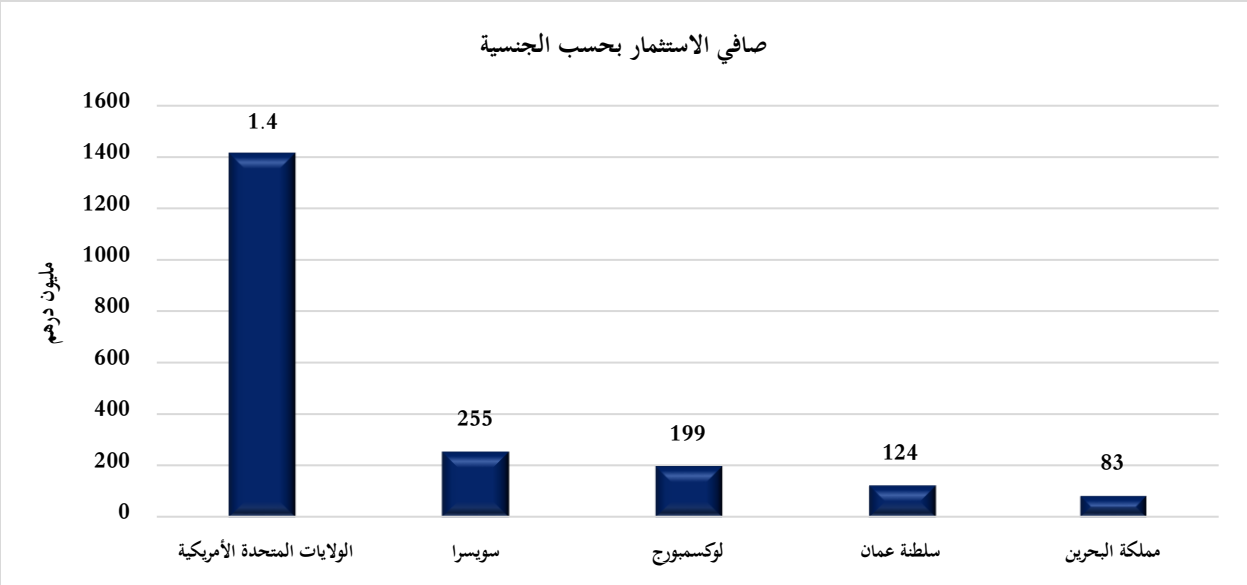

الاستثمار المؤسسي:

سجل الاستثمار المؤسسي في سوق أبوظبي للأوراق المالية صافي تداولات بقيمة 1.93 مليار درهم في عام 2017 مقابل 5.10 مليار درهم في عام 2016 أي بانخفاض نسبته حوالي 62%

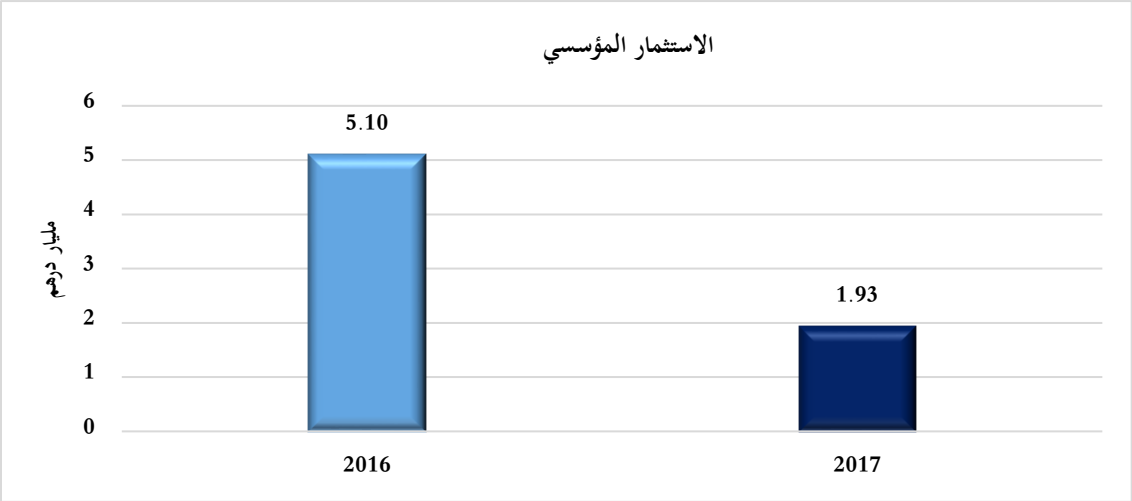

القيمة السوقية للأسهم المودعة[1]:

ارتفعت القيمة السوقية للأسهم المودعة للمستثمرين الاماراتيين في السوق لتصل إلى نحو 413.3 مليار درهم مع نهاية عام 2017 مقارنة مع 401.8 مليار درهم في نهاية 2016, أي بزيادة بلغت حوالي 2.8% , و على نفس الصعيد, ارتفعت القيمة السوقية للأسهم المودعة للمستثمرين الأجانب, غير الاماراتيين, لتصل إلى نحو 44.1 مليار درهم في نهاية عام 2017 مقارنة مع 42.4 مليار درهم في نهاية 2016, أي بزيادة بلغت حوالي 4.1%

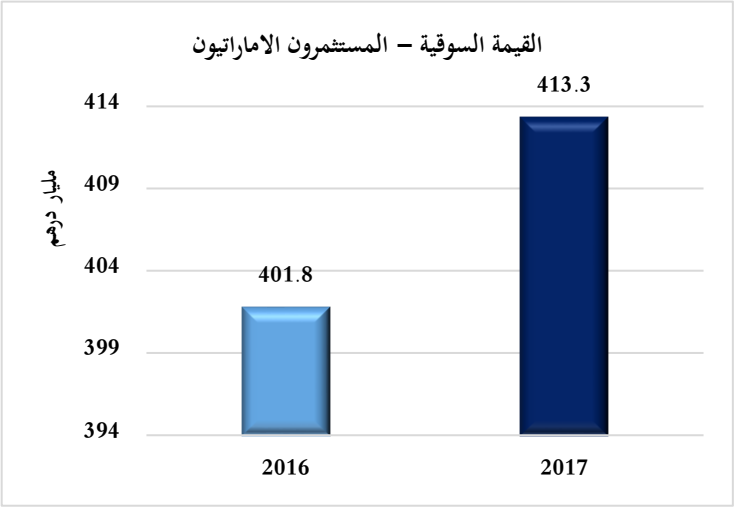

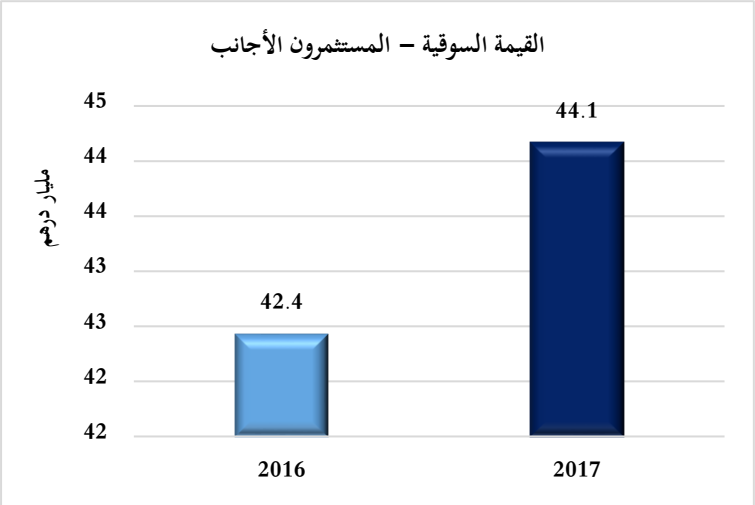

[1] القيمة السوقية للأسهم المودعة للشركات المساهمة العامة المحلية المدرجة

أبرز انجازات سوق أبوظبي للأوراق المالية في عام 2017:

- تنظيم حملة ترويجية في مدينة نيويورك الأمريكية بمشاركة عدد من الشركات المدرجة وتضمنت الحملة اجتماعات مع نحو 50 مستثمر مؤسسي من كبرى شركات ادارة الأصول الاستثمارية و صناديق التحوط الامريكية والعالمية، التي يصل إجمالي قيمة الأصول التي تديرها الى نحو 7 تريليون دولار.

- تنظيم مسابقة التداول الافتراضي لسوق أبوظبي للأوراق المالية 2017 بالتعاون مع جامعة أبوظبي و التي شارك فيها ما يزيد عن 117 فريق طلابي من طلبة بكالوريوس إدارة الأعمال وتخصصاتها يمثلون ما يزيد عن 16 من مختلف مؤسسات التعليم العالي بالدولة

- الفوز بجائزة أفضل مقدم خدمات من مؤسسة حكومية للأفراد G2C وذلك عن استخدام السوق لتقنية "البلوك تشين" في خدماته و تم منح السوق الجائزة من قبل مجلة "التقنية دوت جوف"

- منح سوق أبوظبي للأوراق المالية شركة «شعاع كابيتال إنترناشيونال ليمتد» ترخيصاً لمزاولة أعمال صانع السوق، ليرتفع بذلك عدد الشركات التي تزاول هذا النشاط في السوق إلى ثلاث شركات

- إدارة اجتماعات 6 جمعيات عمومية لستة شركات مدرجة في السوق (4 مساهمة عامة و2 مساهمة خاصة) بتقنية "البلوك تشين"

- إطلاق خدمة البيع على المكشوف الفني و بذلك يكون السوق أول سوق مالي في المنطقة يطلق هذه الخدمة
- المشاركة في الحملة الترويجية لأسواق المال في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا في العاصمة البريطانية لندن

- منح السوق شركة الرمز كابيتال الموافقة على العمل كموفر سيولة على أسهم بنك الاستثمار

- تنظيم عدد 2 حملات ترويجية محلية مع مجلس العمل الهندي و مجلس العمل الأمريكي
- إدراج أسهم شركة القدرة القابضة ضمن منصة "السوق الثانية"

- إدراج أسهم شركة أدنوك للتوزيع ضمن قطاع الطاقة